

هذيان الصمت



www.balagh.com

أيها الساكن في أناي
لا بأس إن هذيتك بعد الصمت
وأسكنتك اليوم شوقي
لأصف لك قلاع الكلمات
قبل أن يشهد التاريخ أجيال فهري
وترمق الجدران أنفاسي
أو تحصدني حدائق بابل
أيها الساكن في أناي
أدعوك الليلة لمراقبة كلماتي
ثمة أوتار تتسلق جفوني
المحدقة في قيلولتي الباردة
ثمة لغة تأتيني بعرش ساقيها
في متاهات الفراغ

تتقوس فوق أوراق أـحـرقت براءة ..

نون : الناي

واو : الورد

قبل الفجر

في رحمة الكائنات الخائنة

بيدي رسام ما ااااااھر

تجرد من القدسية

ليصبح الموت انتصارا له

بعد أن تجاوز فنون الرماية

بفاء : الفتنة

و غاء : الغدر

المنتظر نباح الكلاب

فوق صخرات المساء

ليسقط الموت فوق ركام الخيانات

عند تضاريس الصباح

وتلاعب مكر المواعيد

علی صدر = علی

ليمحي السلام من رياح شالاعر

بخبت حيلة تجول في ثوب النفاق

لمن هجره الحنين

وترميم الشموع

على ومضات قلب

سید الوساوس

واختلاس النوايا

لنعي الرحيل

دووون سفر